

وأفْلَحَ في قوله تعالى : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى » (١٣٤)؛
وأعْطَى في قوله تعالى : « فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى » (١٣٥)؛

وَأَمْسَى وَأَسْحَرَ ، إِذَا صَارَ فِي حَيْثُ مَسَاءٍ أَوْ سَحْرِ ، وَوَعَزَّ وَأَوْعَزَّ . (١٣٦) .

فاستعمال المزيد فيه فقط من هذه الأسماء والأفعال يدل على عدم لزوم وجود مجرد مستعمل لكل مزيد فيه ورد في العربية ، وقد أهملت مجردات هذه المزيد فيها ؛ لثقلها على الألسنة ، والعربي بطبعه يميل الى خفة اللفظ فيتعمد نطق الخفيف وبذلك يكثر دورانه على لسانه في كلامه وتخطبه .

١٣٤ - سورة الأعلى الآية ١٤ .

١٣٥ - سورة الليل الآية ٥ .

١٣٦ - أدب الكاتب ٢٧٧ والمخصص ١٧٢/١٤ .